

Distr.: General  
27 January 2023  
Arabic  
Original: English

## اللجنة القانونية والتقنية



الدورة الثامنة والعشرون

دورة اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الأول

كينغستون، 7-15 آذار/مارس 2023

### وظائف اللجنة القانونية والتقنية وممارسات العمل التي تتبعها وبرنامج عملها المتوقع للفترة من 2023 إلى 2027

#### مذكرة من الأمانة

1 - أعدت الأمانة هذه المذكرة لفائدة الأعضاء الجدد في اللجنة القانونية والتقنية. وأعدت مذكرة مماثلة لفائدة أعضاء اللجنة الجدد في عام 2017<sup>(1)</sup>. ويتمثل الغرض من هذه المذكرة في وصف مركز اللجنة ومسؤولياتها، إلى جانب ممارسات العمل التي ظلت تخضع للتطوير منذ إنشاء اللجنة في عام 1997. وتهدف المذكرة أيضا إلى توفير السياق والإطار اللذين ستضطلع فيهما اللجنة بولايتها على مدى السنوات الخمس المقبلة بدراسة أعمال اللجنة في السابق، وتحديد نطاق العمل المتوقع للجنة في الفترة من 2023 إلى 2027.

#### أولا - مركز اللجنة ومسؤولياتها

#### ألف - مركز اللجنة

2 - أنشئت اللجنة لتكون أحد أجهزة مجلس السلطة الدولية لقاع البحار، وفقا للمادة 163 (1) (ب) من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار<sup>(2)</sup>.

3 - ووفقا للاتفاقية والنظام الداخلي للمجلس، ينتخب المجلس أعضاء اللجنة. ويشغل أعضاء اللجنة مناصبهم لمدة خمس سنوات، ويمكن إعادة ترشيحهم لفترة ولاية إضافية. ويعمل الأعضاء بصفقتهم

(1) انظر ISBA/23/LTC/5.

(2) United Nations, Treaty Series, vol. 1833, No. 31363



الشخصية. ويخضعون، باعتبارهم خبراء موفدين في بعثات، لأحكام المادة 9 من البروتوكول المتعلق بامتيازات السلطة الدولية لقاع البحار وحصاناتها<sup>(3)</sup>.

4 - ووفقا للفقرة 1 من المادة 165 من الاتفاقية، يجب أن تتوافر في أعضاء اللجنة المؤهلات المناسبة، من قبيل المؤهلات ذات الصلة باستكشاف الموارد المعدنية واستغلالها وتجهيزها، أو علم المحيطات، أو حماية البيئة البحرية، أو المسائل الاقتصادية أو القانونية المتعلقة باستخراج المعادن من المحيطات، وغيرها من ميادين الخبرة الفنية ذات الصلة. والغرض من هذا الشرط هو تمكين اللجنة من الوفاء بالمسؤوليات الفنية والقانونية المختلفة المنوطة بها.

5 - وعملا بالمادة 163 (2)، تتألف اللجنة من 15 عضوا. وفي عام 2016، قرر المجلس، على أساس استثنائي ودون المساس بالانتخابات التي تجري مستقبلا، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمتطلبات الاقتصاد والكفاءة، زيادة عدد أعضاء اللجنة إلى 30 عضواً<sup>(4)</sup>. وفي عام 2022، قرر المجلس، لنفس الأسباب، زيادة أخرى في عدد أعضاء اللجنة. وانتخب المجلس إثر ذلك 41 مرشحا<sup>(5)</sup>.

6 - ويُشترط أن يوقع أعضاء اللجنة، قبل الاضطلاع بمهامهم، تعهداً بالألا تكون لهم أي مصلحة مالية في أي نشاط يتصل بالاستكشاف والاستغلال في المنطقة، وبأنهم لن يفشوا، حتى بعد انتهاء وظائفهم، أية أسرار صناعية أو بيانات تكون محل ملكية وتُنقل إلى السلطة الدولية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982، والاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من الاتفاقية ("اتفاق عام 1994")<sup>(6)</sup>، أو أي معلومات سرية أخرى تصل إلى علمهم بحكم وظائفهم في السلطة الدولية<sup>(7)</sup>. وقد أصدر الأمين العام إجراءات التعامل مع البيانات والمعلومات السرية<sup>(8)</sup>، وهي تنطبق، مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال، على أعضاء اللجنة بموجب قرار اتخذه المجلس في عام 2016<sup>(9)</sup>. وسيتم تدريب أعضاء اللجنة على تطبيق هذه الإجراءات وتنفيذها بسبل تشمل استخدام الموقع الشبكي المأمون المخصص للجنة.

(3) United Nations, *Treaty Series*, vol. 2214, No. 39357. وبحلول 3 كانون الثاني/يناير 2023، أصبحت 47 دولة عضوا في السلطة الدولية أطرافا في البروتوكول، وهي: الأرجنتين، والأردن، وإسبانيا، وإستونيا، وألبانيا، وألمانيا، وأنتيغوا وبربودا، وأوروغواي، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرازيل، والبرتغال، وبلغاريا، وبنما، وبوركينا فاسو، وبولندا، وترينيداد وتوباغو، وتشيكيا، وتوغو، وجامايكا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، وشيلي، والعراق، وعمان، وغانا، وغيانا، وغينيا، وفرنسا، وفنلندا، والكاميرون، وكرواتيا، وكوبا، وليتوانيا، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريشيوس، وموزامبيق، والنرويج، والنمسا، ونيجيريا، والهند، وهولندا. ووقعت على البروتوكول 11 دولة أخرى ولكنها لم تصدق عليه بعد، وهي: إندونيسيا، وباكستان، وجزر البهاما، والسودان، وكوت ديفوار، وكينيا، ومالطة، ومقدونيا الشمالية، والمملكة العربية السعودية، وناميبيا، واليونان.

(4) انظر ISBA/22/C/29.

(5) انظر ISBA/27/C/41 و ISBA/27/C/41/Add.1.

(6) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1836, No. 31364.

(7) المادة 163، الفقرة 8 من الاتفاقية؛ والمادة 11 من النظام الداخلي للجنة القانونية والتقنية.

(8) انظر ISBA/ST/SGB/2021/2.

(9) انظر ISBA/22/C/28، الفقرة 7.

## باء - وظائف اللجنة

7 - تؤدي اللجنة وظائف مكملة لوظائف المجلس. وتتسم تلك الوظائف أساساً بطابع استشاري أو تتخذ شكل توصيات. غير أن بعض الوظائف المنصوص عليها في المادة 165 (2) من الاتفاقية يستلزم من اللجنة إجراء تقييمات مستقلة للخبراء عن مواضيع منها، على سبيل المثال، الآثار البيئية المترتبة على الأنشطة المنفذة في المنطقة. ويجب أيضاً أن تمارس اللجنة وظائفها وفقاً لما قد يعتمده المجلس من مبادئ توجيهية وإرشادات في مجال السياسات العامة (المادة 163 (9) من الاتفاقية).

8 - وترد وظائف اللجنة في المادة 165 (2)، من الاتفاقية، وينبغي أن تُقرأ بالاقتران مع اتفاق عام 1994. وتشمل هذه الوظائف ما يلي:

- (أ) التقدم، بناء على طلب المجلس، بتوصيات بشأن ممارسة وظائف السلطة الدولية؛
- (ب) استعراض خطط العمل الرسمية المكتوبة للأنشطة في المنطقة، وتقديم توصيات مناسبة إلى المجلس؛
- (ج) الإشراف، بناء على طلب المجلس، على الأنشطة المنفذة في المنطقة، بالتشاور والتعاون، عند الاقتضاء، مع أي كيان يمارس هذه الأنشطة، أو مع أي دولة أو دول معنية، وموافاة المجلس بتقارير عن ذلك؛
- (د) إعداد تقييمات للآثار البيئية المترتبة على الأنشطة في المنطقة؛
- (هـ) تقديم توصيات إلى المجلس بشأن حماية البيئة البحرية، مع مراعاة الآراء التي يبدي بها خبراء معترف بهم في هذا الميدان؛
- (و) وضع القواعد والأنظمة والإجراءات المشار إليها في المادة 162 (2) (س) من الاتفاقية وتقديمها إلى المجلس، مع مراعاة جميع العوامل ذات الصلة، بما في ذلك تقييمات الآثار البيئية التي تترتب على الأنشطة في المنطقة؛
- (ز) إبقاء تلك القواعد والأنظمة والإجراءات قيد الاستعراض، وإبصاء المجلس من وقت لآخر بما تراه لازماً أو مستصوباً من تعديلات لها؛
- (ح) تقديم توصيات إلى المجلس بشأن وضع برنامج للرصد للقيام بانتظام بمراقبة مخاطر تلوث البيئة البحرية أو آثاره الناجمة عن الأنشطة المنفذة في المنطقة، وقياسها وتقييمها وتحليلها، وذلك بأساليب علمية معترف بها، وكفالة ملاءمة الأنظمة القائمة والامتثال لها، وتنسيق تنفيذ برنامج الرصد الذي يقره المجلس؛
- (ط) إبصاء المجلس بإقامة الدعاوى نيابة عن السلطة الدولية أمام غرفة منازعات قاع البحار، وفقاً لأحكام الجزء الحادي عشر من الاتفاقية والمرفقات ذات الصلة، مع مراعاة المادة 187 بوجه خاص؛
- (ي) تقديم توصيات إلى المجلس في ما يتعلق بالتدابير الواجب اتخاذها عند صدور قرار غرفة منازعات قاع البحار في دعوى أقيمت وفقاً للفقرة الفرعية (ط) أعلاه؛

(ك) تقديم توصيات إلى المجلس بأن يصدر أوامر في حالات الطوارئ يجوز أن تشمل أوامر لإيقاف العمليات أو تعديلها لمنع إلحاق ضرر خطير بالبيئة البحرية ينجم عن الأنشطة المنفذة في المنطقة. وينظر المجلس في هذه التوصيات على سبيل الأولوية؛

(ل) تقديم توصيات إلى المجلس بعدم الموافقة على استغلال قطاعات من قبل المتعاقدين أو المؤسسة في الحالات التي تتوافر فيها أدلة قوية تبين وجود خطر إلحاق ضرر بالبيئة البحرية؛

(م) تقديم توصيات إلى المجلس في ما يتعلق بإدارة جهاز من المفتشين يقوم بتفقد الأنشطة في المنطقة لتقرير ما إذا كان يجري الامتثال لأحكام الجزء الحادي عشر، ولقواعد السلطة الدولية وأنظمتها وإجراءاتها، ولأحكام وشروط أي عقد مع السلطة الدولية، وبالإشراف على هذا الجهاز.

9 - ويمكن تصنيف هذه الوظائف في أربع فئات هي:

(أ) وظائف تتعلق بالموافقة على خطط العمل<sup>(10)</sup>؛

(ب) وظائف تتعلق بالإشراف على الأنشطة في المنطقة وممارسة وظائف السلطة الدولية<sup>(11)</sup>؛

(ج) الوظائف التنظيمية<sup>(12)</sup>؛

(د) وظائف تتعلق بتقييم الأثر البيئي للأنشطة في المنطقة<sup>(13)</sup>؛

10 - واللجنة هي المسؤولة أيضا عن تأدية وظائف لجنة التخطيط الاقتصادي (المنشأة كهيئة من هيئات المجلس بموجب المادة 163 (1) (أ) من الاتفاقية) إلى أن يقرر المجلس إنشاء لجنة التخطيط الاقتصادي كهيئة منفصلة، أو أن تتم الموافقة على أول خطة من خطط عمل الاستغلال (اتفاق عام 1994، المرفق، الفرع 1، الفقرة 4)<sup>(14)</sup>. ويرد بيان تلك الوظائف في المادة 164 من الاتفاقية؛ وهي تتصل بالسياسة العامة التي تتبعها السلطة الدولية لمساعدة الدول النامية المنتجة من مصادر برية التي تتضرر بشدة من إنتاج المعادن المستخرجة من المنطقة.

11 - وتؤدي اللجنة وظائف تتزامن مع مراحل مختلفة في تنفيذ الأنشطة في المنطقة. والمثال على ذلك اصطلاح اللجنة، منذ إنشائها في عام 1997، بعدة أمور منها ما يلي:

(أ) النظر في 20 طلبا للموافقة على خطة عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات، وفي

7 طلبات للموافقة على خطة عمل لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات، و 5 طلبات للموافقة على خطة عمل لاستكشاف قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت، وتقديم توصيات إلى المجلس؛

(ب) تقييم تقارير المتعاقدين عن أنشطتهم كل سنة منذ عام 2002، واستعراض 15 طلبا

لتمديد خطط عمل الاستكشاف وتقديم توصيات إلى المجلس؛

(10) المادة 165، الفقرة 2 (ب) من الاتفاقية؛ واتفاق عام 1994، المرفق، الفرع 1، الفقرة 6.

(11) المادة 165، الفقرات (2) (أ) و (ج) و (ط) و (ي) و (م) من الاتفاقية.

(12) المادة 165، الفقرتان (2) (و) و (ز)، من الاتفاقية.

(13) المادة 165، الفقرات (2) (د) و (هـ) و (و) و (ح) و (ك) و (ل) من الاتفاقية.

(14) ينظر المجلس حاليا فيما إذا كان سينشئ لجنة التخطيط الاقتصادي، وسيستأنف النظر في هذه المسألة في عام 2023 خلال الدورة الثامنة والعشرين (انظر ISBA/27/C/25).

- (ج) إصدار ست توصيات توجيهية للمتعاقدین بشأن التخلي عن المناطق المشمولة بعقود استكشاف، وبشأن مسائل بيئية ومالية، وبشأن برامج التدريب، وبشأن تقديم التقارير السنوية؛
- (د) إعداد مشاريع النصوص التالية لينظر فيها المجلس:
- '1' مشاريع القواعد التنظيمية المتعلقة بالتقريب عن العقود المتعددة الفلزات، والكبريتيدات المتعددة الفلزات، وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت في المنطقة؛
- '2' مشروع القواعد التنظيمية المتعلقة بالاستغلال لأغراض التعدين؛
- '3' مشروع المعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بتعزيز القواعد التنظيمية المتعلقة بالاستغلال؛
- '4' مشروع معايير النظر في طلب نقل الحقوق والالتزامات الناشئة بموجب عقد استكشاف؛
- '5' مشروع نهج موحد لوضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية؛
- (هـ) وضع خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون واستعراض تنفيذها، وإنشاء أربع مناطق إضافية ذات أهمية بيئية خاصة؛
- (و) تقديم توجيهات إلى الأمانة بشأن تنفيذ استراتيجية إدارة البيانات في السلطة الدولية؛
- (ز) اختيار مرشحين لإحاقهم ببرامج التدريب التي يعرضها المتعاقدون.
- 12 - ويرد في المرفق الأول لهذه المذكرة موجز للأعمال الرئيسية التي اضطلعت بها اللجنة على مدى السنوات الست الماضية.

## ثانياً - ممارسات العمل التي تتبعها اللجنة

### ألف - النظام الداخلي للجنة

13 - تدار الجلسات وفقاً للنظام الداخلي للجنة القانونية والتقنية، الذي أقره المجلس في جلسته الثامنة والستين المعقودة في 13 تموز/يوليه 2000<sup>(15)</sup>.

### باء - الرئاسة

- 14 - وفقاً للنظام الداخلي للجنة القانونية والتقنية، يُنتخب رئيس اللجنة ونائبه من بين أعضائها عند افتتاح دورتها. ويشغلان منصبيهما لمدة سنة واحدة ويجوز ترشيحهما ليعاد انتخابهما<sup>(16)</sup>.
- 15 - وليس مطلوباً رسمياً من رئيس اللجنة أن يقدم إلى المجلس تقارير عن أعمالها، ولا يُشترط قانوناً أن تقر اللجنة رسمياً تقريراً عن أعمالها تعتمد بتوافق الآراء. بيد أن من حيث الممارسة المتبعة، يُعد الرئيس بياناً يذلي به أمام المجلس، يلخص فيه أعمال اللجنة ويحدد فيه المسائل التي قد تتطلب اهتمام المجلس، ويجب على الأسئلة التي يثيرها أعضاء المجلس.

(15) يرد النظام الداخلي للجنة في مرفق الوثيقة ISBA/6/C/9؛ وترد نسخة منه أيضاً في: *International Seabed Authority: Basic Texts* (Kingston, International Seabed Authority, 2nd ed., 2012)، الصفحات 70-84. ووفقاً للمادة 54، بدأ نفاذ النظام الداخلي في يوم موافقة المجلس عليه.

(16) المادة 16 من النظام الداخلي للجنة.

## جيم - أنماط العمل

- 16 - يوضع جدول جلسات اللجنة على أساس نهج تطوري، ووفقاً لمبدأ الفعالية من حيث التكلفة، الذي ينطبق على أعمال جميع هيئات السلطة الدولية، مع إيلاء الاهتمام إلى الحاجة لأن تتعاقب الهيئات المختلفة التابعة للسلطة على النظر في بعض بنود جدول الأعمال.
- 17 - ومنذ عام 2013، تعقد اجتماعات اللجنة مرتين كل سنة مع توفير كامل خدمات المؤتمرات والترجمة الشفوية، وقد جرت العادة على أن تسبق تلك الاجتماعات اجتماعات المجلس. ويرجع ذلك إلى أن المجلس كثيراً ما يطلب من اللجنة توصية بشأن المسائل التقنية لتيسير مناقشاته. ويعقد الجزء الأول من الدورة عادة في شباط/فبراير أو آذار/مارس، ويعقد الجزء الثاني في تموز/يوليه أو آب/أغسطس.
- 18 - ومنذ عام 2020، حين حالت الاستجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) مؤقتاً دون عقد اجتماعات وجهها لوجه، طورت اللجنة ممارسة عقد الاجتماعات بالوسائل الإلكترونية. واستخدمت اللجنة أيضاً إجراء الصمت أو "عدم الاعتراض" لاعتماد بعض التوصيات. وقد تبينت قيمة هذه الممارسات في تمكين اللجنة من العمل على نحو يتسم بمزيد من الفعالية ويشمل الجميع خلال الفترات الفاصلة بين الاجتماعات التي تعقد وجهها لوجه في كينغستون. وفي عام 2022، طلب المجلس من اللجنة أن تستعرض ممارسة استخدام إجراء الصمت في اعتماد قراراتها وتوصياتها.

## دال - اللجان الفرعية والأفرقة العاملة

- 19 - طورت اللجنة، تيسيراً لعملها، ممارسة الانقسام إلى أفرقة عاملة غير رسمية معنية بمجالات مواضيعية لأغراض النظر في المسائل التقنية والقانونية المعقدة. فعلى سبيل المثال، كثيراً ما انقسمت اللجنة إلى فريق عامل معني بالشؤون القانونية أو المالية، وفريق عامل معني بالمسائل الجيولوجية أو التقنية، وفريق عامل معني بالشؤون البيئية، وذلك لتقييم التقارير السنوية التي يقدمها المتعاقدون مع السلطة الدولية، والنظر في طلبات الموافقة على خطط عمل الاستكشاف، وفي طلبات تمديد عقود الاستكشاف. وأنشئ أيضاً فريق فرعي معني بالتدريب لإجراء استعراض لطلبات التدريب والقيام بالاختيار الأولي للمرشحين لبرامج التدريب لتتنظر فيه اللجنة. وأنشئت أيضاً أفرقة عاملة لوضع مشروع المعايير والمبادئ التوجيهية والنظر في بيانات الأثر البيئي المقدمة من المتعاقدين.
- 20 - وبالشروع في عقد الاجتماعات بالوسائل الإلكترونية، تمكنت الأفرقة العاملة أيضاً من تنظيم اجتماعات فيما بين الدورات من أجل إحراز التقدم في عملها قبل انعقاد الجلسات العامة للجنة. وعلى مدى السنوات الخمس القادمة، قد ترغب اللجنة في إنشاء أفرقة عاملة دائمة أو مخصصة إضافية للتعبيل بتحليل ومناقشة المواضيع ذات الصلة وتنظيم عملها بمزيد من الكفاءة.

## هاء - اتخاذ القرارات

- 21 - لا تتخذ اللجنة عموماً قرارات ملزمة. فهي تقدم توصيات لينظر فيها المجلس بوصفها هيئته الفرعية التقنية. ويتم في العادة التوصل إلى القرارات بشأن المسائل الموضوعية التي تجري مناقشتها في اللجنة بتوافق الآراء. وفي حال عدم التوصل إلى توافق الآراء، يجوز في حالات نادرة اتخاذ القرارات بالتصويت<sup>(17)</sup>.

(17) انظر المادتين 43 و 44 من النظام الداخلي للجنة.

## واو - الجلسات العلنية والجلسات المغلقة

22 - عملاً بالمادة 6 من النظام الداخلي للجنة، تُعقد اجتماعات اللجنة في جلسات مغلقة، إلا إذا قررت اللجنة خلاف ذلك؛ وتتص المادة 6 أيضاً على أن تراعي اللجنة مدى استصواب عقد جلسات علنية عند مناقشة مسائل تهم أعضاء السلطة الدولية بوجه عام، ولا تتطوي على مناقشة معلومات سرية. وعلاوة على ذلك، تنص المادة 53، في جملة أمور، على أنه يجوز لأي عضو في السلطة الدولية أن يقوم، بإذن من اللجنة، بإيفاد ممثل عنه لحضور اجتماع اللجنة عندما تنظر اللجنة في مسألة تمس ذلك العضو بوجه خاص.

23 - وفي ضوء ما تقدم، درجت اللجنة على عقد جلسات مغلقة. وعقدت اللجنة جلستين علنيتين في عامي 2003 و 2004 بشأن المسائل المتصلة بإدارة التنوع البيولوجي في المنطقة. وفي تموز/يوليه 2016، في سياق النظر في التقرير المؤقت للجنة الاستعراض المنشأة للإشراف على الاستعراض الدوري للنظام الدولي للمنطقة، عقدت اللجنة جلسة علنية أخرى.

24 - وخلال الدورة الثالثة والعشرين للسلطة، شجعت الجمعيةُ اللجنتُ، في مقرر الجمعية المتعلق بالتقرير النهائي عن الاستعراض الدوري الأول للنظام الدولي للمنطقة عملاً بالمادة 154 من الاتفاقية، على عقد المزيد من الجلسات العلنية لجعل أعمالها تتسم بمزيد من الشفافية<sup>(18)</sup>. وفي 23 آذار/مارس 2018، أجرت اللجنة مناقشات مستفيضة بشأن مسألة عقد جلسات علنية. وقررت اللجنة مواصلة الممارسة الحالية المتمثلة في عدم عقد جلسات علنية إلا في الحالات التي تناقش فيها المسائل ذات الاهتمام العام لأعضاء السلطة الدولية، والتي لا تتطوي على معلومات سرية، وفقاً للنظام الداخلي.

## زاي - الاستعانة بالخبراء

25 - وفقاً للمادة 165 (2) (هـ) من الاتفاقية، يجوز للجنة أن تدعو خبراء خارجيين معترفاً بهم أو أن تستشيرهم لمساعدتها في تقديم توصيات إلى المجلس بشأن حماية البيئة البحرية. وعلاوة على ذلك، ووفقاً للفقرة 13 من المادة 163 من الاتفاقية، يجوز للجنة أن تتشاور، حيثما يكون ذلك مناسباً، مع لجنة أخرى أو مع أية هيئة مختصة من هيئات الأمم المتحدة أو وكالاتها المتخصصة أو مع أية منظمة دولية يكون لها اختصاص في موضوع هذا التشاور.

26 - وقد استفادت اللجنة من هذه الأحكام، بما في ذلك من خلال تقديم تقارير ودراسات الخبراء لمساعدتها في أعمالها. وعلاوة على ذلك، سعت اللجنة، في سياق أعمالها المتعلقة بإعداد مشروع المعايير والمبادئ التوجيهية، إلى الحصول على مدخلات من خبراء خارجيين معترف بهم من خلال إنشاء أفرقة عاملة تقنية، تعمل بتوجيه من اللجنة، لاستعراض المبادئ التوجيهية لوضع بيانات بيئية أساسية<sup>(19)</sup> ومبادئ توجيهية لإعداد تقييم الأثر البيئي وبيان الأثر البيئي<sup>(20)</sup>.

27 - وتجري بعض العمليات المحددة التي تتولى اللجنة المسؤولية عنها، مثل عملية وضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية، في إطار عمليات تشاورية علمية وتقنية صارمة بمشاركة اللجنة. وترد أدناه مناقشة أكثر تفصيلاً لهذه العمليات (انظر الفرع ثالثاً - جيم).

(18) انظر ISBA/23/A/13، الفرع زاي، الفقرة 4.

(19) انظر ISBA/27/C/11.

(20) انظر ISBA/27/C/4 و ISBA/27/C/5.

## ثالثا - عبء العمل المتوقع للجنة في الفترة بين عامي 2023 و 2027

- 28 - يتألف برنامج العمل المتوقع للجنة خلال فترة السنوات الخمس المقبلة من بنود منتظمة تنتظر فيها اللجنة سنويا أو دوريا، ومسائل الإدارة التنظيمية والبيئية التي تعنى بها السلطة الدولية، إلى جانب الطلبات المحددة التي يقدمها المجلس.
- 29 - وتشمل البنود المنتظمة المدرجة في جدول الأعمال أساسا تقييم أنشطة المتعاقدين، مثل استعراض التقارير السنوية؛ وطلبات التمديد وحالات التخلي؛ والاستعراض الدوري للعقود؛ وصياغة ومراجعة القواعد التنظيمية والتوصيات التوجيهية الخاصة بالمتعاقدين؛ والإدارة البيئية للأثار التي قد تنجم عن الأنشطة في المنطقة، واستعراض الطلبات الجديدة بشأن الموافقة على خطط عمل الاستكشاف حين تتلقاها الأمانة. وتشمل البنود الأخرى التي تنتظر فيها اللجنة البنود التي يطلبها المجلس. ويرد أدناه برنامج العمل المتوقع للجنة.

### ألف - أنشطة المتعاقدين

#### النظر في طلبات الموافقة على خطط عمل الاستكشاف

- 30 - تتمثل إحدى أهم مسؤوليات اللجنة في النظر في طلبات الموافقة على خطط عمل الاستكشاف وتقديم توصيات بشأنها إلى المجلس. ويتم النظر في جميع الطلبات حسب الترتيب الذي ترد فيه. ويجب تعميم الطلبات على أعضاء السلطة الدولية في أجل لا يقل عن 30 يوما قبل اجتماع اللجنة المخصص للنظر فيها. وخلال فترة السنوات الخمس السابقة، نظرت اللجنة في أربعة طلبات للموافقة على خطط عمل الاستكشاف وقدمت ثلاث توصيات إلى المجلس (انظر المرفق الأول). ويرد بيان حالة العقود لدى السلطة الدولية في المرفق الثاني لهذه المذكرة.

#### استعراض التقارير السنوية

- 31 - عملا بالقواعد التنظيمية المتعلقة بالاستكشاف، يتعين على المتعاقدين أن يقدموا تقارير سنوية عن أنشطتهم في موعد لا يتجاوز 90 يوما بعد نهاية كل سنة تقويمية، أي بحلول 31 آذار/مارس. ويتعين على اللجنة أن تستعرض التقارير السنوية التي يقدمها المتعاقدون، وأن تقدم المشورة بشأنها إلى الأمين العام للسلطة الدولية.
- 32 - ومع تزايد عدد عقود الاستكشاف، تزايد أيضا عدد التقارير السنوية التي يتعين أن تتولى اللجنة تقييمها، وهو يبلغ حاليا 30 تقريرا. وترد التقارير عادة في شكل سردي، مصحوبة في بعض الحالات بصور ورسوم بيانية وخرائط في مختلف أشكال الوسائط، وأحيانا ببيانات علمية. ويقوم الموظفون التقنيون التابعون للأمانة بتحليل تلك المواد ويعدون موجزا يقدم إلى اللجنة. وفي عام 2016، اعتمدت اللجنة نموذجا منقحا لتقديم التقارير ليستخدمه المتعاقدون، يتطلب تقديم بيانات أولية في شكل موحد. وفي شباط/فبراير 2022، وضعت الأمانة نموذجا للإبلاغ ليستخدم في تقديم البيانات الرقمية من أجل زيادة تبسيط عملية تقديم البيانات وتحسينها<sup>(21)</sup>.

(21) انظر [https://isa.org.jm/files/documents/ReportingTemplates\\_Guidance\\_v1.8\\_20220212.pdf](https://isa.org.jm/files/documents/ReportingTemplates_Guidance_v1.8_20220212.pdf)

- 33 - وعند اختتام استعراضها، تعد اللجنة تقريراً تقييمياً تقدمه إلى الأمين العام لدعمه في أداء واجبه في تقديم التقارير إلى المجلس، الذي يشمل إبلاغ المجلس بحالات عدم الامتثال.
- 34 - وفي حين أن بدء العمل بالنماذج الموحدة وتقديم البيانات الرقمية مكّن من تبسيط عملية تقديم التقارير، فإن اللجنة وجدت نفسها مع ذلك غارقة في كمية البيانات والمعلومات التي يتعين استعراضها في الوقت القصير المتاح لها. ويتمثل الغرض من إنشاء وحدة ضمان الامتثال والإدارة التنظيمية ضمن الأمانة لتكون مركزاً لتنسيق جميع التفاعلات مع المتعاقدين في زيادة تبسيط عملية الإبلاغ، بسبل منها اعتماد إجراءات تشغيلية موحدة وتحسين تحليلات البيانات. وتضطلع هذه الوحدة أيضاً بمهمة التفتيش فيما يخص أنشطة المتعاقدين، عند الاقتضاء، لضمان أن الأنشطة المقررة تنفذ وفقاً لجميع الالتزامات التنظيمية والتعاقدية. وتم إجراء عمليتي تفتيش من هذا القبيل في عام 2022، ومن المحتمل إجراء المزيد من عمليات التفتيش خلال فترة الخمس سنوات المقبلة.

### طلبات تمديد خطط عمل الاستكشاف التي تمت الموافقة عليها وحالات التخلي

- 35 - يجوز أن يُطلب من اللجنة أيضاً أن تنظر في طلبات المتعاقدين المتعلقة بتمديد خطط العمل التي حظيت بالموافقة. وجدير بالذكر أن المجلس، في عام 2015، اتخذ قراراً بشأن إجراءات ومعايير تمديد خطط عمل موافق عليها عملاً بالفقرة 9 من البند 1، من مرفق اتفاق عام 1994<sup>(22)</sup>. ويجوز أن يتقدم المتعاقدون بطلبات التمديد هذه لفترات لا تتجاوز كل منها خمس سنوات. وفيما بين عامي 2016 و 2022، وافق المجلس، بناء على تقارير اللجنة وتوصياتها، على ثمانية طلبات لتمديد خطط عمل الاستكشاف. ومن المتوقع أن يرغب 12 متعاقداً من المقرر أن تنتهي عقودهم خلال السنوات الخمس المقبلة في تقديم طلبات للتمديد<sup>(23)</sup>.
- 36 - وقد يُطلب من المتعاقدين التخلي عن أجزاء من المناطق المخصصة للاستكشاف وفقاً للقواعد التنظيمية المتعلقة بالاستكشاف والشروط الواردة في عقودهم. ولهذا الغرض، أصدرت اللجنة في عام 2019 توصيات توجيهية للمتعاقدن بشأن التخلي عن القطاعات المشمولة بعقود استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات أو قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت<sup>(24)</sup>؛ وتُحاور الأمانة كل متعاقد لضمان أن تمتثل عملية

(22) انظر ISBA/21/C/19.

(23) انظر ISBA/23/C/9 و ISBA/26/C/31 و ISBA/26/C/32 و ISBA/26/C/33 و ISBA/26/C/34 و ISBA/26/C/35 و ISBA/26/C/36 و ISBA/26/C/37 و ISBA/27/C/15. وتضم قائمة هؤلاء المتعاقدين كلا من منظمة إنترأوشنميتل المشتركة (InterOceanmetal Joint Organization) (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ ومؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية (JSC Yuzhmoregeologiya) (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ وحكومة جمهورية كوريا (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ والرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات (China Ocean Mineral Resources Research and Development Association) (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ والرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات (الكبريتيدات المتعددة الفلزات)؛ والشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات (Deep Ocean Resources Development Co. Ltd.) (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ والمعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار (Ifremer) (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ وشركة ناورو لموارد المحيطات (Nauru Ocean Resources Inc.) (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ وشركة تونغيا للتعدين البحري المحدودة (Tonga Offshore Mining Limited) (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ وحكومة الهند (العقيدات المتعددة الفلزات)؛ وحكومة الاتحاد الروسي (الكبريتيدات المتعددة الفلزات).

(24) انظر ISBA/25/LTC/8.

التخلي لتوجيهات اللجنة، وأن يقدم المتعاقد بعد ذلك إلى اللجنة تقريراً عن تحليلاته واستنتاجاته، يشمل خرائط وإحداثيات مناطق الاستكشاف المتخلى عنها والمحفظ بها. وتُحظر اللجنة أيضاً في حال عدم الامتثال، وكذلك بشأن وفاء المتعاقد بالتزاماته المتعلقة بعملية التخلي. ومن المتوقع أن يطلب من ثمانية متعاقدين التخلي عن أجزاء من المناطق المشمولة بعقودهم في غضون السنوات الخمس المقبلة.

### الاستعراضات الدورية لتنفيذ خطط عمل الاستكشاف

37 - وفقاً للقواعد التنظيمية المتعلقة بالاستكشاف والبنود الموحدة في عقود الاستكشاف، يتعين على المتعاقدين والأمين العام أن يضطلعوا باستعراض دوري لتنفيذ كل خطة من خطط عمل الاستكشاف مرة كل خمس سنوات. ونتيجة لذلك الاستعراض، يتعين على المتعاقد أن يُدخل ما يلزم من تعديلات على خطة عمله، وأن يقدم برنامج أنشطته لفترة السنوات الخمس التالية، ويضمّن جدولاً للنفقات السنوية المتوقعة لتلك الفترة. ويتعين على الأمين العام بعد ذلك أن يقدم تقريراً عن الاستعراض إلى اللجنة والمجلس.

38 - وفي أعقاب مناقشات جرت في اجتماعات اللجنة، استحدث الأمين العام في عام 2018 ممارسة إجراء مشاورات مع اللجنة بشأن محتويات تقارير الاستعراض الدوري التي يقدمها المتعاقدون (أثناء الدورة أو فيما بين الدورات، حسب توقيت التقارير). وتوضع بعد ذلك التعليقات والاقتراحات التي تقدمها اللجنة في الاعتبار في المناقشات التي تجري بين الأمين العام والمتعاقد. وعلى مدى السنوات الخمس السابقة، أي بين كانون الثاني/يناير 2018 وكانون الأول/ديسمبر 2022، أنجزت اللجنة 17 استعراضاً دورياً للعقود. ومن المتوقع أن يخضع سبعة عشر عقداً آخر للاستعراض الدوري على مدى السنوات الخمس المقبلة.

### اختيار المرشحين واستعراض تنفيذ برنامج التدريبات التي يعرضها المتعاقدون

39 - يشمل جدول أعمال اللجنة بنداً دائماً آخر، يتعلق باختيار مرشحين من البلدان النامية لبرامج التدريب التي تنظم بموجب عقود الاستكشاف. وتشير التقديرات إلى أن المتعاقدين سيعرضون ما يعادل 300 فرصة تدريب خلال السنوات الخمس المقبلة. ويدير برنامج التدريبات التي يعرضها المتعاقدون منسقاً لشؤون التدريب، يعمل في وحدة تنمية القدرات التابعة للأمانة.

40 - وتتوزع فرص التدريب الحالية في الفئات التالية: التدريب في عرض البحر على متن سفن المتعاقدين والتدريب فيما بعد الرحلات؛ والمَنح الدراسية والزمالات المقدمة لتمكين المرشحين من المشاركة في برامج تدريبية مقررّة أو محددة، بما في ذلك برامج نيل الشهادات الجامعية أو شهادات الدراسات العليا؛ وبرامج التدريب الداخلي التي تشمل المشاركة في الندوات وحلقات العمل العلمية والبيئية؛ وبرامج التدريب الهندسي.

### باء - الأنشطة التنظيمية التي تقوم بها السلطة الدولية

#### وضع المعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالأنشطة في المنطقة

41 - يتعين على اللجنة أن تقوم بصياغة جميع القواعد والأنظمة والإجراءات المتصلة بالأنشطة المضطلع بها في المنطقة وأن تقدمها إلى المجلس لاعتمادها. وفي ذلك الصدد، عملت اللجنة في الفترة الممتدة بين عامي 2014 و 2019 على صياغة مشروع القواعد التنظيمية المتعلقة باستغلال الموارد

المعدنية في المنطقة. وقدم مشروع القواعد التنظيمية إلى المجلس في عام 2019<sup>(25)</sup>. وستعزز هذه القواعد بمعايير ومبادئ توجيهية تقوم اللجنة حاليا بصياغتها باتباع نهج يشمل ثلاث مراحل، قُدمت بشأنه توصية إلى المجلس خلال الدورة الخامسة والعشرين في عام 2021. وفي إطار هذا النهج، ينبغي إتمام معايير المرحلة 1 ومبادئها التوجيهية وقت اعتماد مشروع القواعد التنظيمية؛ وينبغي إتمام معايير المرحلة 2 ومبادئها التوجيهية قبل استلام أول طلب بشأن خطط عمل الاستغلال؛ وينبغي إتمام معايير المرحلة 3 ومبادئها التوجيهية بحلول وقت بدء أنشطة التعدين التجاري<sup>(26)</sup>.

42 - وخلال الدورة السادسة والعشرين (2020-2021)، كرست اللجنة قدرا كبيرا من الوقت والموارد لوضع مشاريع معايير المرحلة 1 ومبادئها التوجيهية. وقُدمت إلى المجلس عشرة من مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية خلال الدورة السابعة والعشرين<sup>(27)</sup>. وفي حين أن تلك المعايير والمبادئ التوجيهية لا تزال قيد نظر المجلس، يتوقع أنها ستستلزم مزيدا من التنقيح حالما يوضع نص مشروع النظام في صيغته النهائية، ويشمل ذلك مواءمة أهم المصطلحات والعبارات. وخلال السنوات الخمس المقبلة، يتوقع أيضا أن تركز اللجنة تقدما في صياغة مشاريع معايير المرحلتين 2 و 3 ومبادئها التوجيهية.

43 - وفي عام 2022، خلال الجزء الثاني من الدورة السابعة والعشرين، نظر المجلس في مقترح بشأن قيام السلطة الدولية بتحديد عتبات قيم بيئية ملزمة<sup>(28)</sup>. وخلال الجزء الثالث من الاجتماعات التي عقدت في العام نفسه، قرر المجلس، في جملة أمور، تحديد تلك العتبات باعتبارها معايير ملزمة، وبقدر الإمكان، في إطار المرحلة 1 من الصياغة الجارية للمعايير والمبادئ التوجيهية. ومن المقرر أن تتولى اللجنة قيادة عملية تحديد العتبات، وأن يدعمها في ذلك فريق خبراء عامل فيما بين الدورات بما له من الخبرة العلمية والتقنية<sup>(29)</sup>. ومن المتوقع أن تقوم اللجنة الحالية، على سبيل الأولوية، بالإشراف على إعداد تقرير فريق الخبراء واستعراضه، وأن تعرض بعد ذلك استنتاجاته ليتشاور بشأنها أصحاب المصلحة، وأن تقدم بعد ذلك توصياتها إلى المجلس للنظر فيها واعتمادها.

### إجراءات ومعايير النظر في طلب نقل الحقوق والالتزامات الناشئة بموجب عقد استكشاف

44 - ترد في المادة 20 من المرفق الثالث للاتفاقية وفي الفرع 22 من الشروط الموحدة لعقود الاستكشاف أحكام بشأن قيام المتعاقدين بنقل الحقوق والالتزامات بموافقة السلطة الدولية ووفقا للقواعد والأنظمة والإجراءات ذات الصلة. غير أن الإجراءات والمعايير الفعلية التي تنتظر السلطة بموجبها في طلب هذا النقل ليست محددة. ولهذا الغرض، اعتمدت اللجنة خلال الدورة السادسة والعشرين في عام 2021 مشروع إجراءات ومعايير النظر في طلبات نقل الحقوق والالتزامات الناشئة بموجب عقود الاستكشاف. وقدم المشروع المعتمد إلى المجلس في شكل توصية خلال الدورة السابعة والعشرين<sup>(30)</sup>.

(25) انظر ISBA/25/C/WP.1.

(26) انظر ISBA/25/C/19/Add.1.

(27) ISBA/27/C/4 و ISBA/27/C/5 و ISBA/27/C/6 و ISBA/27/C/6/Corr.1 و ISBA/27/C/7 و ISBA/27/C/8 و ISBA/27/C/9 و ISBA/27/C/10 و ISBA/27/C/11 و ISBA/27/C/12.

(28) انظر ISBA/27/C/30.

(29) انظر ISBA/27/C/42.

(30) انظر ISBA/27/C/35، المرفق الأول.

45 - وفي الدورة السابعة والعشرين، طلب المجلس من اللجنة أن تواصل استعراض مشروع الإجراءات والمعايير مع النظر في الرسوم، والنقل الوظيفي للحقوق والالتزامات، والموافقة الصريحة للدولة المزكية، وصيغة شهادة التزكية، والإخطار الموجه إلى الدولة المزكية، والالتزامات الناشئة في حالة النقل. وستدرج هذه المسألة في جدول أعمال اللجنة لعام 2023<sup>(31)</sup>.

## جيم - الإدارة البيئية

### الخطط الإقليمية للإدارة البيئية

46 - تقضي المادة 145 من الاتفاقية بأن تتخذ السلطة الدولية التدابير اللازمة وفقاً للاتفاقية فيما يتعلق بالأنشطة المضطرب بها في المنطقة الدولية لقاع البحار لكفالة الحماية الفعالة للبيئة البحرية من الآثار الضارة التي قد تتجم عن تلك الأنشطة. وتتمثل إحدى أهم أدوات السياسات المستخدمة لتحقيق الأهداف المحددة في المادة 145 في وضع خطط إقليمية للإدارة البيئية. تم اعتماد أول خطة إقليمية للإدارة البيئية في عام 2012 لمنطقة كلاريون - كليبرتون. ومنذ ذلك الحين، شجع المجلس الأمانة واللجنة على إحراز تقدم في وضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية في المناطق ذات الأولوية، ولا سيما المناطق المشمولة حالياً بعقود استكشاف. وتشمل هذه المناطق، بالإضافة إلى منطقة كلاريون - كليبرتون، الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي، والمحيط الهندي، وشمال غرب المحيط الهادئ.

47 - ومنذ عام 2018، تولت اللجنة قيادة ست حلقات عمل للخبراء بمساعدة الأمانة من أجل المضي قدماً في استعراض خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون، ووضع خطط إقليمية جديدة للإدارة البيئية في الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي، والمحيط الهندي، وشمال غرب المحيط الهادئ. ودعماً لمناقشات حلقات العمل، تم تجميع وتوليف البيانات والمعلومات البيئية المتاحة بالتعاون مع عدة شركاء، بتيسير من الأمانة.

48 - ومن المقرر تنظيم ثلاث حلقات عمل للخبراء في عامي 2023 و 2024، منها واحدة بشأن شمال غرب المحيط الهادئ واثنان بشأن المحيط الهندي دعماً لوضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية في هاتين المنطقتين من المناطق ذات الأولوية. وسيطلب من اللجنة التي سيتم تشكيلها أن تتولى قيادة هذه العملية التي يقوم بها الخبراء، وكذلك عملية وضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية التي تليها. وسيحظى وضع وتنفيذ الخطط الإقليمية للإدارة البيئية بمزيد من الدعم من خلال الجهود والمبادرات المضطرب بها في إطار خطة العمل للبحث العلمي البحري التي تدعم عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة<sup>(32)</sup>. ويجري تنفيذ مشاريع رئيسية في إطار الأولويات البحثية الاستراتيجية الست المحددة في خطة العمل، مثل مبادرة المعارف المستدامة المتعلقة بقاع البحار، للنهوض بتصنيف الأحياء في أعماق البحار وتبادل البيانات<sup>(33)</sup>. ويمكن المضي في استكشاف الثغرات المعرفية التي يتم تحديدها أثناء عملية وضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية بواسطة المشاريع البحثية التعاونية في إطار خطة العمل. وستدعى اللجنة إلى تقديم التوجيه بشأن هذه المشاريع البحثية التعاونية وإلى المشاركة فيها.

(31) انظر ISBA/27/C/44، الفقرة 12.

(32) انظر ISBA/26/A/4.

(33) انظر <https://www.isa.org.jm/sski>.

49 - وفي أيار/مايو 2021، انتهت اللجنة من عملها فيما يخص الخطة الإقليمية للإدارة البيئية في الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي، وذلك بالاستفادة من نتائج ثلاث من حلقات عمل الخبراء في هذه المنطقة. وقُدمت الخطة الإقليمية للإدارة البيئية إلى المجلس خلال الدورة السابعة والعشرين. وقرر المجلس إرجاء النظر في مشروع الخطة الإقليمية لريثما يتم اعتماد إجراء موحد لوضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية واستعراضها والموافقة عليها، وقرر كذلك أن تستعرض اللجنة مشروع الخطة الإقليمية للإدارة البيئية في الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي في ضوء ذلك الإجراء.

50 - وفيما يتعلق بالنهج الموحد، تجدر الإشارة إلى أن المجلس طلب من اللجنة، في مقرره **ISBA/26/C/10**، أن تحدد نهجا موحدًا لتيسير وضع وتنفيذ واستعراض الخطط الإقليمية للإدارة البيئية في المنطقة، على أن يشمل ذلك نموذجًا لخطة إقليمية للإدارة البيئية يتضمن عناصر إرشادية. وفي عام 2022، خلال الدورة السابعة والعشرين، قدمت اللجنة توصياتها إلى المجلس<sup>(34)</sup>. وبعد النظر في تلك التوصيات، طلب المجلس من اللجنة أن تواصل استعراض المشروع في ضوء بعض الاعتبارات المحددة، كما دعا أصحاب المصلحة إلى الإدلاء بتعليقات خطية على المشروع، على أن تقدّم بحلول 15 كانون الثاني/يناير 2023. ومن المتوقع أن يدرج مشروع الإجراء الموحد، بما فيه تعليقات أصحاب المصلحة، في جدول أعمال اللجنة في آذار/مارس 2023.

#### توصيات لتوجيه المتعاقدين لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن الاستكشاف

51 - أصدرت اللجنة في عام 2021 الصيغة الأولى للتوصيات التوجيهية للمتعاقدن لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة<sup>(35)</sup>. ومنذ ذلك الحين، تم استعراض التوصيات في ضوء الخبرة المكتسبة والبيانات والمعلومات العلمية الجديدة<sup>(36)</sup>. وترد الصيغة الحالية للتوصيات في الوثيقتين **ISBA/25/LTC/6/Rev.1** و **ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1**. واعتمدت اللجنة أحدث صيغة منقحة للتوصيات في عام 2022 في إطار عملية استعراض بيانات الأثر البيئي لاختبار عناصر التعدين أو الأنشطة الأخرى التي تتطلب تقييم الأثر البيئي أثناء الاستكشاف، لا سيما فيما يتعلق بعمليات التشاور مع أصحاب المصلحة<sup>(37)</sup>.

52 - ووفقًا للتوصيات، استعرضت اللجنة أربعة من بيانات الأثر البيئي منذ عام 2017، واستعرضت أحدثها في عام 2022. ولئن كان من غير الممكن تقدير العدد الذي سيُتبع إجراءاته من مثل هذه الاستعراضات في السنوات الخمس المقبلة، تجدر الإشارة إلى أن اختبار عناصر التعدين سيكون مرحلة لا غنى عنها في الانتقال التدريجي من الاستكشاف إلى الاستغلال. وفي الوقت نفسه، دعا المجلس اللجنة إلى مواصلة النظر في عملية الاستعراض، بما في ذلك التشاور مع أصحاب المصلحة.

(34) انظر **ISBA/27/C/37**.

(35) انظر **ISBA/7/LTC/1/Rev.1**.

(36) انظر التوصيات الصادرة في عام 2010 في الوثيقة **ISBA/16/LTC.7**، والتوصيات الصادرة في عام 2013 في الوثيقة **ISBA/19/LTC/8**، والتوصيات الصادرة في عام 2020 في الوثائق **ISBA/25/LTC/6** و **ISBA/25/LTC/6/Rev.1** و **ISBA/25/LTC/6/Rev./Corr.1**.

(37) انظر **ISBA/25/LTC/6/Rev.2**، الفرع سادسًا - هاء، والفقرات 65 - 68 من المرفق الأول. وقد حلت الوثيقة **ISBA/25/LTC/6/Rev.2** محل الوثيقتين **ISBA/25/LTC/6/Rev.1** و **ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1** اعتبارًا من 8 تموز/يوليه 2022.

### استراتيجية السلطة الدولية في إدارة البيانات

53 - في عام 2015، طلب المجلس من الأمانة أن تقدم مشروع استراتيجية لإدارة البيانات وما يترتب على تنفيذها من آثار مالية<sup>(38)</sup>. واستجابة لذلك الطلب، أجرت اللجنة في عام 2016 استعراضاً للترتيبات التي تعمل بها الأمانة حالياً في إدارة البيانات. ولهذا الغرض، أنشأت اللجنة فريقاً عاملاً معنياً باستراتيجية إدارة البيانات. وأجرى الفريق العامل استعراضاً أولياً للهيكل الأساسية لإدارة البيانات والمعلومات، وكذلك المعدات المتاحة في الأمانة، وحدد أهم جوانب التنفيذ<sup>(39)</sup>.

54 - وعملاً بهذه التوصيات، اتخذت الأمانة عدداً من المبادرات في تنفيذ استراتيجية لإدارة البيانات، مثل إنشاء الموقع الشبكي لبيانات أعماق البحر في عام 2019<sup>(40)</sup>؛ وإقامة العديد من الشراكات واتخاذ العديد من المبادرات التعاونية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والدوائر العلمية لغرض تبادل البيانات، وتيسير الحصول على منتجات البيانات، والأدوات، والخبرة التقنية. وأعدت الأمانة أيضاً مشروع خطة استراتيجية لإدارة البيانات للفترة بين عامي 2022 و 2026. وستدعى اللجنة إلى تقديم التوجيه والخبرة التقنية في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية لإدارة البيانات التي ستتبعها السلطة الدولية.

### دال - بنود إضافية

55 - بالإضافة إلى ما تقدم، لا تزال عدة مسائل مدرجة في جدول أعمال اللجنة من السنوات السابقة. وفي حين أن بعض هذه المسائل نظر فيها جزئياً، فإن اللجنة لم تتوصل في بعض الحالات إلى نتيجة أو أرجأت النظر في بعض المسائل. وقد ترغب اللجنة في النظر في خيارات بشأن كيفية تناول هذه المسائل، بما في ذلك الجداول الزمنية للنظر فيها.

56 - وتشمل هذه المسائل ما يلي:

(أ) المسائل المتصلة بتزكية الدول لعقود الاستكشاف في المنطقة، مع إيلاء اهتمام خاص لاختبار السيطرة الفعلية، والمسائل ذات الصلة باحتكار الأنشطة في المنطقة، مع أخذ مفهوم إساءة استخدام المركز المهيمن في الحسبان على وجه الخصوص<sup>(41)</sup>؛

(ب) استعراض أحكام أنظمة التقيب والاستكشاف التي تتعلق بخيار عرض حصة في رأس المال في إطار ترتيبات المشاريع المشتركة، وذلك بهدف مواءمة جميع الأنظمة في هذا الصدد وتقديم توصية بهذا الشأن لينظر فيها المجلس في دورته المقبلة<sup>(42)</sup>؛

(ج) المسائل المرتبطة بإجراء البحث العلمي البحري في مناطق الاستكشاف<sup>(43)</sup>.

(38) انظر ISBA/21/C/16، الفقرة 36.

(39) انظر ISBA/22/LTC/15.

(40) انظر المادة 143 (2) من الاتفاقية.

(41) انظر الفقرة 4 من الوثيقة ISBA/17/C/20، التي طلب فيها المجلس إلى اللجنة أن تحلل المادة 11-2 من نظام التقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة، والمادة 11-2 من نظام التقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة فيما يتصل بالرقابة الفعالة. انظر أيضاً وثائق المعلومات الأساسية ISBA/20/LTC/10 و ISBA/20/LTC/12 و ISBA/22/LTC/13، واستنتاجات اللجنة الواردة بشأن هذه المسائل في الوثيقة ISBA/22/C/17.

(42) انظر ISBA/22/C/28، الفقرة 13، و ISBA/24/LTC/4.

(43) انظر ISBA/22/C/3 و ISBA/22/C/30، الفرع الخامس عشر.

57 - وينبغي التأكيد على أن الجدول يقدم برنامجاً إرشادياً للعمل قد يتغير في ضوء ما يطلبه المجلس طوال فترة السنوات الخمس التي هي قيد النظر، وطبقاً لوتيرة التقدم في تنفيذ الأنشطة في المنطقة، وما تستغرقه اللجنة من وقت في معالجة كل مسألة. وهناك مسائل كثيرة على جدول الأعمال تتطلب قدراً كبيراً من التحضير المسبق، بما في ذلك إجراء دراسات تقنية والاستعانة بمشورة الخبراء. وفي هذا الصدد، يتضح أن عبء العمل الواقع على عاتق اللجنة قد زاد كثيراً على مدى السنوات الخمس الماضية، ولا يزال يتزايد في ضوء الطلبات الإضافية المقدمة من المجلس، فضلاً عن الأنشطة المتزايدة في المنطقة.

## المرفق الأول

## موجز الأعمال الرئيسية والإنجازات التي حققتها اللجنة خلال فترة الولاية الأخيرة (2022-2017)

الجدول 1

النظر في طلبات الموافقة على خطط عمل الاستكشاف

الرقم	مقدمو الطلبات	المعادن	السنة	الوثائق ذات الصلة
1 -	حكومة بولندا	الكبريتيدات المتعددة الفلزات	2017	ISBA/23/C/11
2 -	شركة بيجين الرائدة لتطوير التكنولوجيا المتقدمة (Beijing Pioneer Hi-Tech Development Corporation)	العقيدات المتعددة الفلزات	2019	ISBA/25/C/30
3 -	شركة جامايكا المحدودة للمعادن الزرقاء (Blue Minerals Jamaica Ltd.)	العقيدات المتعددة الفلزات	2020	ISBA/26/C/22
4 -	شركة توفالو المحدودة لتدوير المعادن (Circular Metals Tuvalu Ltd.)	العقيدات المتعددة الفلزات	2021	

نظرت اللجنة في ما مجموعه 4 طلبات

الجدول 2

النظر في طلبات تمديد الموافقة على خطة عمل متعلقة بالاستكشاف

الرقم	مقدمو الطلبات	المعادن	السنوات	الوثائق ذات الصلة
1 -	منظمة إنترأوشنميتل المشتركة	العقيدات المتعددة الفلزات	2016، 2021	ISBA/26/C/49
2 -	مؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية	العقيدات المتعددة الفلزات	2016، 2021	ISBA/26/C/50
3 -	جمهورية كوريا	العقيدات المتعددة الفلزات	2016، 2021	ISBA/26/C/51
4 -	الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات	العقيدات المتعددة الفلزات	2016، 2021	ISBA/26/C/53
5 -	الشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات	العقيدات المتعددة الفلزات	2016، 2021	ISBA/26/C/52
6 -	معهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار	العقيدات المتعددة الفلزات	2016، 2021	ISBA/26/C/54
7 -	حكومة الهند	العقيدات المتعددة الفلزات	2017، 2022	ISBA/27/C/18
8 -	المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية	العقيدات المتعددة الفلزات	2021	ISBA/26/C/55

نظرت اللجنة في ما مجموعه 15 طلبا للتمديد

## الجدول 3

## النظر في التقارير السنوية المقدمة من المتعاقدين

عدد التقارير السنوية	السنوات
28	2017
28	2018
28	2019
29	2020
30	2021
31	2022

أجرت اللجنة تقييما لما مجموعه 174 تقريرا سنويا

## الجدول 4

## اختيار مرشحين لبرنامج التدريبات التي يعرضها المتعاقدون

السنة	أنواع التدريب	عدد المتدربين	الطلبات المستعرضة	الوثائق
2017	في عرض البحر	16	156	ISBA/23/LTC/4
	التدريب الداخلي والزمالات	5	69	ISBA/23/LTC/7
	حلقة دراسية	3	33	ISBA/24/LTC/5
2018	في عرض البحر	29	238	ISBA/24/LTC/5
	الهندسة	2	10	ISBA/24/LTC/9
	التدريب الداخلي والزمالات	16	112	ISBA/25/LTC/5
	حلقة دراسية	4	40	
2019	في عرض البحر	12	74	ISBA/25/LTC/5
	التدريب الداخلي والزمالات	11	62	ISBA/26/LTC/3
	التدريب لأغراض التطوير المهني	2	2	
2020	في عرض البحر	8	57	ISBA/26/C/3
	التدريب الداخلي والزمالات	39	72	ISBA/26/LTC/3
	حلقة دراسية/حلقة عمل	5	10	ISBA/26/LTC/9

السنة	أنواع التدريب	عدد المتدربين	الطلبات المستعرضة	الوثائق
2021	في عرض البحر	15	116	ISBA/26/LTC/9
	التدريب الداخلي والزمالات	13	97	ISBA/27/LTC/5
	حلقة دراسية/حلقة عمل	1	8	
	التدريب النظري بالوسائل الإلكترونية	27	51	
2022	في عرض البحر	19	108	ISBA/27/LTC/5
	التدريب الداخلي والزمالات	26	91	ISBA/27/LTC/7
	حلقة عمل	6	14	

اختارت اللجنة 249 مرشحا بناء على 1 420 طالبا مقما للاستفادة من نحو 84 برنامجا تدريبيا.

#### الجدول 5

#### القواعد والأنظمة والإجراءات التي اعتمدها اللجنة أو اقترحتها

السنة	الوثيقة	العنوان
2019	ISBA/25/LTC/8	التوصيات التوجيهية للمتعاقدن بشأن التخلي عن القطاعات المشمولة بعمود استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات أو قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت
2019	ISBA/25/C/WP.1	مشروع عمل نظام الاستغلال
2020	ISBA/25/LTC/6/Rev.1 و ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1	توصيات توجيهية للمتعاقدن لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة
2021	ISBA/27/C/3 to ISBA/27/C/12	تقديم 10 مجموعات من مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية
2021	ISBA/26/C/43	استعراض تنفيذ خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون وإنشاء أربع مناطق إضافية ذات أهمية بيئية خاصة
2022	ISBA/27/C/37	مشروع الخطة الإقليمية للإدارة البيئية لمنطقة الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي
2022	ISBA/27/C/38	مشروع النهج الموحد لوضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية
2022	ISBA/27/C/35	مشروع إجراءات ومعايير النظر في طلبات نقل الحقوق والالتزامات الناشئة بموجب عقد استكشاف

## المرفق الثاني

## حالة عقود الاستكشاف التي حظيت بالموافقة

## ألف - عقود استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات

المتعاقد	تاريخ بدء نفاذ العقد	الدولة أو الدول المزمكية	الموقع العام لمنطقة الاستكشاف	تاريخ انتهاء العقد
1 - منظمة إنترأوشنميتل المشتركة	29 آذار/مارس 2001	الاتحاد الروسي، بلغاريا، بولندا، تشيكيا، سلوفاكيا، كوبا	منطقة كلاريون - كليبرتون	28 آذار/مارس 2016 28 آذار/مارس 2021 28 آذار/مارس 2026
2 - مؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية	29 آذار/مارس 2001 29 آذار/مارس 2016 <sup>(1)</sup> 29 آذار/مارس 2021 <sup>(2)</sup>	الاتحاد الروسي	منطقة كلاريون - كليبرتون	28 آذار/مارس 2016 28 آذار/مارس 2021 28 آذار/مارس 2026
3 - حكومة جمهورية كوريا	27 نيسان/أبريل 2001 27 نيسان/أبريل 2016 <sup>(1)</sup> 27 نيسان/أبريل 2021 <sup>(2)</sup>	-	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون	26 نيسان/أبريل 2016 26 نيسان/أبريل 2021 26 نيسان/أبريل 2026
4 - الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات	22 أيار/مايو 2001 22 أيار/مايو 2016 <sup>(1)</sup> 22 أيار/مايو 2021 <sup>(2)</sup>	الصين	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون	21 أيار/مايو 2016 21 أيار/مايو 2021 21 أيار/مايو 2026
5 - الشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات	20 حزيران/يونيه 2001 20 حزيران/يونيه 2016 <sup>(1)</sup> 20 حزيران/يونيه 2021 <sup>(2)</sup>	اليابان	منطقة كلاريون - كليبرتون	19 حزيران/يونيه 2016 19 حزيران/يونيه 2021 19 حزيران/يونيه 2026
6 - معهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار	20 حزيران/يونيه 2001 20 حزيران/يونيه 2016 <sup>(1)</sup> 20 حزيران/يونيه 2021 <sup>(2)</sup>	فرنسا	منطقة كلاريون - كليبرتون	19 حزيران/يونيه 2016 19 حزيران/يونيه 2021 19 حزيران/يونيه 2026
7 - حكومة الهند	25 آذار/مارس 2002 25 آذار/مارس 2017 <sup>(3)</sup> 25 آذار/مارس 2022 <sup>(4)</sup>	-	حوض المحيط الهندي الأوسط	24 آذار/مارس 2017 24 آذار/مارس 2022 24 آذار/مارس 2027
8 - المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية	19 تموز/يوليه 2006 19 تموز/يوليه 2021 <sup>(*)</sup>	ألمانيا	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون	18 تموز/يوليه 2021 18 تموز/يوليه 2026
9 - شركة ناورو لموارد المحيطات	22 تموز/يوليه 2011	ناورو	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون (منطقة مخصصة)	21 تموز/يوليه 2026
10 - شركة تونغا المحدودة للتعدين البحري	11 كانون الثاني/يناير 2012	تونغا	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون (منطقة مخصصة)	10 كانون الثاني/يناير 2027
11 - شركة الموارد المعدنية البحرية العالمية (Global Sea Mineral Resources NV)	14 كانون الثاني/يناير 2013	بلجيكا	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون	13 كانون الثاني/يناير 2028

المتعاقد	تاريخ بدء نفاذ العقد	الدولة أو الدول المزمكية	الموقع العام لمنطقة الاستكشاف	تاريخ انتهاء العقد
12 - الشركة البريطانية المحدودة لموارد قاع البحار (UK Seabed Resources Ltd.)	8 شباط/فبراير 2013	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون	7 شباط/فبراير 2028
13 - شركة ماراوا المحدودة للبحوث والاستكشاف (Marawa Research and Exploration Ltd.)	19 كانون الثاني/يناير 2015	كيريباس	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون (منطقة مخصصة)	18 كانون الثاني/يناير 2030
14 - الشركة السنغافورية المحدودة لاستكشاف معادن المحيطات (Ocean Mineral Singapore Pte. Ltd.)	22 كانون الثاني/يناير 2015	سنغافورة	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون (منطقة مخصصة)	21 كانون الثاني/يناير 2030
15 - الشركة البريطانية المحدودة لموارد قاع البحار	29 آذار/مارس 2016	المملكة المتحدة	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون	28 آذار/مارس 2031
16 - شركة جزر كوك للاستثمار (Cook Islands Investment Corporation)	15 تموز/يوليه 2016	جزر كوك	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون (منطقة مخصصة)	14 تموز/يوليه 2031
17 - شركة منمتالز الصينية (China Minmetals Corporation (CMC)	12 أيار/مايو 2017	الصين	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون (منطقة مخصصة)	11 أيار/مايو 2032
18 - شركة بيجين الرائدة لتطوير التكنولوجيا المتقدمة	18 تشرين الأول/أكتوبر 2019	الصين	غرب المحيط الهادئ	17 تشرين الأول/أكتوبر 2034
19 - شركة جامايكا المحدودة للمعادن الزرقاء	4 نيسان/أبريل 2021	جامايكا	منطقة صدع كلاريون - كليبرتون (منطقة مخصصة)	3 نيسان/أبريل 2036

- (أ) تمت الموافقة على تمديد العقد خمس سنوات لأول مرة في الدورة الثانية والعشرين (2016).
- (ب) تمت الموافقة على تمديد العقد خمس سنوات مرة ثانية في الدورة السادسة والعشرين (2021).
- (ج) تمت الموافقة على تمديد العقد خمس سنوات لأول مرة في الدورة الثالثة والعشرين (2017).
- (د) تمت الموافقة على تمديد العقد خمس سنوات مرة ثانية في الدورة السابعة والعشرين (2022).
- (هـ) تمت الموافقة على تمديد العقد خمس سنوات في الدورة السادسة والعشرين (2017).

## باء - عقود استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات

المتعاقد	تاريخ بدء نفاذ العقد	الدولة المزكية	الموقع العام لمنطقة الاستكشاف	تاريخ انتهاء العقد
1 -	18 تشرين الثاني/نوفمبر 2011	الصين	مرتفع جنوب غرب المحيط الهندي	17 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
2 -	29 تشرين الأول/أكتوبر 2012	الاتحاد الروسي	مرتفع وسط المحيط الأطلسي	28 تشرين الأول/أكتوبر 2027
3 -	24 حزيران/يونيه 2014	كوريا	وسط المحيط الهندي	23 حزيران/يونيه 2029
4 -	18 تشرين الثاني/نوفمبر 2014	فرنسا	مرتفع وسط المحيط الأطلسي	17 تشرين الثاني/نوفمبر 2029
5 -	6 أيار/مايو 2015	ألمانيا	مرتفع وسط المحيط الهندي ومرتفع جنوب شرق المحيط الهندي	5 أيار/مايو 2030
6 -	26 أيلول/سبتمبر 2016	-	مرتفع المحيط الهندي	25 أيلول/سبتمبر 2031
7 -	12 شباط/فبراير 2018	بولندا	مرتفع وسط المحيط الأطلسي	11 شباط/فبراير 2033

## جيم - عقود استكشاف قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت

المتعاقد	تاريخ بدء نفاذ العقد	الدولة المزكية	الموقع العام لمنطقة الاستكشاف	تاريخ انتهاء العقد
1 -	27 كانون الثاني/يناير 2014	اليابان	غرب المحيط الهادئ	26 كانون الثاني/يناير 2029
2 -	29 نيسان/أبريل 2014	الصين	غرب المحيط الهادئ	28 نيسان/أبريل 2029
3 -	10 آذار/مارس 2015	-	جبال ماجلان بالمحيط الهادئ	9 آذار/مارس 2030
4 -	9 تشرين الثاني/نوفمبر 2015	البرازيل	مرتفع ريو غراندي بجنوب المحيط الأطلسي <sup>(أ)</sup>	
5 -	27 آذار/مارس 2018	كوريا	شرق جزر ماريانا الشمالية في المحيط الهادئ	26 آذار/مارس 2033

(أ) ألغي العقد المبرم مع شركة بحوث الموارد المعدنية، ش.م.م. فعليا في 27 حزيران/يونيه 2022 نتيجة لقيام البرازيل بسحب ترخيصها.